برنامج مقترح لتدريب معلمي التاريخ في ضوء مهارات التعليم الفعال
«دراسة تطبيقية على معلمي التاريخ بالمرحلة الابتدائية مديريات بغداد»

م. ضياء مزعل حسين خضير*
د. زينب محمد إبراهيم**
د. حيدر الحاج أمين***

* جمهورية العراق، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
** جمهورية السودان، جامعة الجزيرة ، كلية التربية حنتوب.
*** جمهورية السودان، جامعة الجزيرة ، كلية التربية حنتوب.

مخلـــص

يهدف البحث الحالي الى برنامج مقترح لتدريب معلمي التاريخ بالمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات التعليم الفعال.

ولتحقيق هدف البحث اعتمد الباحثون المنهج الوصفي ، واتبعوا عدد من الاجراءات من خلال تحديد مجتمع البحث الذي اقتصر على معلمي التاريخ من خريجي كليات التربية الأساسية الذين يقومون بتدريس ماده التاريخ في المرحلة الابتدائية للعام الدراسي 2017 – 2018، والبالغ عددهم (1417) معلماً موزعين بين المديريات العامة لتربية بغداد . اما عينة البحث فقد كانت (283) معلماً ومعلمه ، وهي تمثل (20%) من المجتمع اختيروا بالطريقة الطبقية العشوائية.

واستعمل الباحثون الاستبانة اداة لجمع بيانات بحثه أعدت من طريق الدراسة الاستطلاعية والدراسات السابقة والأدبيات ذات العلاقة بموضوع البحث واطلاع الباحث على عدد من القوائم التي أعدها المختصون بمجال مهارات التعليم الفعال ، وبعد التأكد من صدقها عن طريق عرضها على الخبراء ، ومن ثباتها عن طريق إعادة الاختبار أصبحت الأداة بصيغتها النهائية متكونة من (96) موزعة على (8) مجالات رئيسة هي: (الفلسفة والأهداف التربوية ، الأعداد والتخطيط للدرس، تنفيذ الدرس، استثارة الدافعية . العلمي والنمو المهني ، استخدام الوسائل التعليمية، العلاقات الإنسانية وإدارة الصف، التقويم) تمثل مهارات التعليم الفعال التي ينبغي أن يمارسها معلمو التاريخ في المرحلة الابتدائية.

Abstract

This research aims at a proposed program to train history teachers at the primary level in light of effective teaching skills. In order to achieve the goal of the research، the researchers adopted the descriptive method and followed a number of procedures by defining the research community، which was limited to history teachers who are graduates of the Faculties of Basic Education who teach history in the elementary stage for the 20172018– academic year، the number is (1417); male and female teachers distributed among the general directorates of Baghdad. The research sample، was (283) male and female teachers، represents (20%) of the community chosen by the random stratified method. The researchers used the questionnaire as a tool to collect data prepared through the exploratory study، previous studies and literature related to the topic of the research. The researcher was informed of a number of lists prepared by specialists in the field of effective teaching skills، and after making sure of their validity by presenting them to experts، and from their stability by retesting it . The finalized tool consists of (96) distributed into (8) main axses: (philosophy and educational goals، preparation and planning for the lesson، implementation of the lesson، motivation، scientific and professional developing، use of educational aids، human relations and classroom management، assessment); that represent skills of effective education to be practiced by history teachers at the elementary level.

استعمل الباحثون عدداً من الوسائل الإحصائية لتحليل نتائج بحثهم. أسفرت الدراسة عن نتائج عدة منها :

1. تحديد (85) مهارة موزعة على ثمانية مجالات تدريبية تتكامل مع بعضها البعض لتلبي احتياجات معلمي التاريخ في المرحلة الابتدائية، ويتحقق عن طريقها التعليم الفعال.
2. بناء البرنامج التدريبي المقترح معلمي التاريخ في المرحلة الابتدائية على وفق مهارات التعليم.

وفي ضوء النتائج السابقة، خرج الباحثون بالتوصيات الاتية:

1. ضرورة تخطيط وإعداد البرامج التدريبية أثناء الخدمة لمعلمي التاريخ في العراق.
2. الاستمرار في تقديم البرامج التدريبية لمعلمي التاريخ ، التي تساعد على تنمية قدراتهم المهارية والعلمية والادائية.
3. استعمال مهارات التعليم الفعال كأحد أساليب الحديثة في إعداد البرامج التدريبية.

المبحث الأول

الإطار العام للبحث

مقدمـــــــة

أولاً: مشكلة البحث وتساؤلاته:

على الرغم من استجابة المؤسسات التعليمية في معظم الدول العربية الى الدعوات والمؤتمرات الدولية (اليونسكو)، والإقليمية (المنظمة العربية للتربية والثقافة العامة) القاضية بإعداد المعلمين على مستوى خريجي الجامعة لمواكبة التطوّر والانفجار العلميّ، ورفع مستوى أدائهم (عبيدات، 2007 :151)، إلا إن هناك كثيراً من مآخذ التي تخص واقع برامج إعداد المعلمين والمعلمات في المجتمعات العربية حددها عدد من الباحثين بالآتي:

1. قصور برامج الإعداد الحالية في تزويد الطالب المعلم بمهارات التعلم الذاتي، الأمر الذي يجعله غير قادر على متابعة التغيرات التي تطرأ على محتويات المنهج نتيجة التقدم العلمي والتكنولوجي في العصر الحديث .
2. تبالغ البرامج في الدراسات النظرية غير الوظيفية، بينما لا يحظى الجانب العملي التطبيقي بقدر كاف من العناية، مما أدى إلى معاناة حقيقية لدى خريجي الكليات نتيجة الفجوة بين ما مروا به من خبرات خلال برامج إعدادهم وما يواجهونه في حياتهم العملية.
3. غياب التكامل الفعلي بين الجوانب الثلاثة (الأكاديمية، المهنية، الثقافية) لإعداد المعلم، وضعف التنسيق بين المسئولين عن الإعداد الأكاديمي والإعداد الثقافي والمهني، مما ينعكس بدوره على عملية الإعداد بحيث يبدو البرنامج كأنه مجموعة من المواد المنفصلة.

4. استعمال أساليب تقليدية قديمة في تقويم المعلمين، إذ يتمركز التقويم حول الجانب التحصيلي ويغفل الجوانب الوجدانية والمهارية.
5. محدودية برامج الإعداد في تأثيرها في اتجاهات الطلاب المعلمين نحو مهنة التدريس. (رضا والعبيديّ، 2003)، (جري، 2004).

وعليه ظهرت مشكلة البحث الحالي في تدريب معلمي التاريخ في ضوء مهارات التعليم الفعال، كأحد الاتجاهات الحديثة في تطوير المعلمين ومعالجة الخلل في أدائهم الذي قد ينتقل إلى الأجيال الأخرى مما يؤدي إلى اضمحلال مهارة المعلم في أدائه لعملية التدريس ومن ثم ينعكس على مستوى التلاميذ في تحصيلهم، ويمكن تلخيص مشكلة البحث الحالي من خلال الإجابة عن السؤال الرئيسي الاتي:

س: ما الاسس العلمية لبناء برنامج مقترح لتدريب معلمي التاريخ بالمرحلة الابتدائية في جمهورية العراق.

ثانياً: أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي الى برنامج مقترح لتدريب معلمي التاريخ في ضوء مهارات التعليم الفعال، ويتم ذلك من خلال:

1. تحديد مهارات التعليم الفعال اللازمة لتدريب معلمي التاريخ في المرحلة الابتدائية.
2. بناء برنامج تدريبي بمعلمي التاريخ في المرحلة الابتدائية في ضوء مهارات التعليم الفعال.

ثالثاً: أهمية البحث :

تعد التربية نوعاً من أرقى أنواع استثمار القوى البشرية التي تشكل العمود الفقري لتقدم الأمم. فالتربية الجيدة للأبناء مطلب أساسي لأي مجتمع يريد أن يتبوأ

مكانة مرموقة بين المجتمعات المتقدمة، وهى واجب لا يمكن إغفاله، فعلى القدر الذي يبذله المجتمع ومؤسساته في تربية أبنائه يتوقف كيانه واستمراره وتقدمه. ولما كان المعلم عاملاً من أهم عوامل نجاح العملية التعليمية – لكونه عنصراً فعالاً بها– فإن الاهتمام بإعداده يجب أن يكون في مقدمة أولويات التنمية المنشودة، لما لذلك من تأثير مباشر في تقدم المجتمع.

رابعاً: حدود البحث:

– حدود زمانية: 2017م – 2018م.

– حدود مكانية : مديرية التربية العامة ببغداد.

– حدود موضوعية : برنامج مقترح لتدريب معلمي التاريخ.

– حدود بشرية: معلمي التاريخ لمرحلة الابتدائية.

المبحث الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري:

1. **البرنامج:** عرفهُ كل منْ:

1. البزاز (1989) بأنه : " نوع من الفعالية أو النشاط الموجه لرفع كفاءة المعلمين العلمية، والمهنية، والثقافية " (البزاز، 1989: 129) .
2. اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية (1993) بأنه : "النشاط المنظم المخطط الذي يقدم إلى المتدربين لتنمية وتطوير المستوى المهاري والمعرفي" .
3. (اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية،1993 :37) .

التعريف الإجرائي :

هو مجموعة من الأنشطة والخبرات التعليمية (النظرية والعملية) المنظمة والمخططة تقدم إلى معلمي التاريخ المرحلة الابتدائية بهدف تطوير معارفهم وخبراتهم ومهاراتهم التعليمية، والذي ينفذ وفق أساليب تدريسية تتفق وأهداف البرنامج التدريبي .

2. **التدريب:**

ب. اصطلاحاً: عرفه كل منْ:

1. الخطيب (1989) بأنه: عملية ديناميكية يقصد بها إحداث آثار معينة في مجموعة من الأفراد لرفع كفايتهم وزيادة مقدرتهم في أداء أعمالهم الحالية والمقبلة عن طريق تكوين عادات فكرية وعملية مناسبة تحقق لهم اكتساب معارف ومهارات واتجاهات جديدة، أي أنه يتضمن كل ألوان النشاط التي يشارك فيها العاملون بقصد رفع كفايتهم (الخطيب989: 6).

2. التميمي (2010) أنه: مخطط يرمي إلى إحداث تغييرات في الفرد والجماعة التي يراد تدريبها في صيغ معلومات، ونشاطات، وأداءات، وتكوين اتجاهات بما يجعلهم قادرين على أداء العمل بكفاية، تتناول معلوماتهم، وأدائهم، وسلوكهم، واتجاهاتهم، مما يجعلهم لائقين لشغل وظائفهم بكفاءة وإنتاجية عالية (التميمي، 2010 : 2).

3. **معلمي التاريخ:** عرفه كل منْ :

- يوسف (2004) أنه: شخص يقوم بتعليم التلاميذ عن طريق عمليات التدريس، ويمثل احد عناصر منظومة التدريس. (يوسف،2004: 509).
- جرجس (2006) أنه: هو احد أجزاء العملية التعليمية، والركيزة الأساسية التي تستند اليها المدرسة، في إيصال المعرفة وتربيه الناشئ بكفاية واقتدار (جرجس،2006: 500).

تعريف الإجرائي:

هو ذلك الشخص الذي يمتلك شهادة البكالوريوس في التربية تاريخ، تلقى إعداداً وتدريباً تكاملياً في كليات التربية الأساسية، إذ تم اختياره بعناية بالغة من خلال مجموعة من المعايير المناسبة لتدريس مادة التاريخ في المرحلة الابتدائية.

4. **المهارة التعليم الفعال:** عرفها كل من :

- القاعود وابو أصبع (1997) بأنه: (عملية تنظيم المواقف التي يتعلم التلاميذ من خلالها تعليماً يجعلهم قادرين على اكتساب المعرفة وتكوين الاتجاهات وتنمية المهارات وتقويم ذلك تقويماً شاملاً متنوعاً ومستمراً لتصبح بذلك عملية التعلم تعلماً في المواقف الصعبة) (القاعود وأبو أصبع،1997: 175).
- الشبلي (2000) بأنه: التعلم الأكثر رسوخاً لدى المتعلمين والأكثر نفعاً لهم في حياتهم الحاضرة والمستقبلية.(الشبلي،2000: 73).

- آدم (2002) بأنه: ذلك النمط من التعليم الذي يقود الى التعلم أو تحصيل أفضل عن طريق مواقف التفاعل المباشرة بين المعلم وتلامذته (آدم، 2002: 110).
- العلي (2003) بانه :" ذلك النمط من التعليم الذي يؤدي إلى تحقيق الأهداف التعليمية المرسومة للمادة، سواء المعرفية أم الوجدانية أم المهارات ويعمل على بناء شخصية موازنة للمتعلم" (العلي، 2003: 2).

أما التعريف الإجرائي للتدريس الفعال فهو: نمط من التدريس يستعمله معلمي التاريخ في المرحلة الابتدائية، والذي يؤدي إلى إحداث نمو مناسب في المجالات المعرفية والمهارية والوجدانية من اجل تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة.

مهارة التعليم الفعال:

تحتل قضايا إعداد المعلمين وتطوير أدائهم مكانة متقدمة بين أولويات القضايا التي تشغل خبراء التربية والمعنيين بالارتقاء بمستوى التعليم على كافة المستويات العربية والعالمية. فالمعلم المعد إعداداً جيداً يؤثر بإيجابية وفعالية في العملية التعليمية لما له من أدوار لا تقتصر على نطاق المدرسة فحسب بل تمتد لواقع الحياة في المجتمع الذي تتزايد احتياجاته لمعلمين أكفاء متمثلين لقيمه وأعرافه وثقافته، واعين بأساليب التعايش مع مستجدات العصر، قادرين على المساهمة الفعالة في تربية الأجيال الرائدة الدافعة لعجلة التقدم والتنمية، والتي تدين بالولاء والانتماء لوطنها. وهذا ما يدعو القائمين على التربية وإعداد المعلم إلى مضاعفة الجهود لتحقيق تلك الغايات. (الحطابي وآخرون،2005: 2)، فالتربية الحديثة تؤكد ضرورة توافر المهارات التعليمية لدى معلمي المرحلة الابتدائية ليقوموا بدورهم بفاعلية في عملية تعليم التلامذة، وقد ازداد في السنوات الاخيرة الاهتمام بالمهارات وتعلمها، وذلك لإيمان التربويين بأهميتها في بناء شخصية التلامذة وقد شمل هذا الاهتمام جميع المواد الدراسية في المرحلة الابتدائية (القاعود،1996: 66).

وتبرز أهمية المهارات في أنّها تزيد من مستوى اتقان الأداء، فالأداء الماهر يمتاز بالكفاية والجودة، ويستطيع المتعلم أن يتحسس تطور أدائه وما يطرأ عليه من تغير نحو الأفضل من خلال التدريب والممارسة (الأمين وآخرون، 1992: 68)، ويتجلى دور المعلم في تحقيق أهداف العملية التعليمية من خلال تنمية شخصية التلميذ وإكسابه اتجاهات إيجابية نحو المجتمع وثقافته وتحقيق تكيّفه الشخصي والاجتماعي وتزويده بالخبرات والمهارات التعليمية التي تمكنه من أداء دوره الوظيفي الذي يتوقعه المجتمع منه، كما أن أداءه لدوره التربوي والتعليمي يتأثر أيضاً بمدى إتقانه للمهارات والمعارف المرتبطة بتخصصه و قدرته على الانتقاء والاختيار من خبراته بما يؤثر به في خبرات الآخرين ومهاراتهم واستجابته واستيعابه للمستحدثات التربوية ووسائل التعليم وظروف التغير بالنسبة للمجتمع ومتطلباته وتوقعاته المتجددة من دوره كمعلم (شتا،1999 : 37).

تأسيساً على ما سبق، يرى الباحثون إن كفاية أي نظام تربوي وفاعليته ترتبط ارتباطاً وثيقاً بما للمعلم من دور فعال في تحقيق الأهداف المرسومة من قبل المعنيين بشؤون التربية والتعليم، إذ إن دور المعلم داخل غرفة الصف هو الذي يحدد النجاح في تحقيق الأهداف التربوية على الرغم من العوامل المتعددة التي تساعد على النجاح كالمناهج والوسائل المختلفة وبيئة التلميذ وغيرها . ومن هذا المنطلق أصبح المحك الأساسي في أعداد المعلم يستند الى قدرته على تحقيق الأهداف التربوية بجوانبها وأبعادها المختلفة، لذلك يترتب على المعلم أن يتمتع بالكفاية والقدرة على فهم المحتوى والمهارات العلمية المصاحبة، وأن يكون ملماً بفهم العلاقات بين محتوى المواد التي يدرسها والأهداف والاستراتيجيات المتنوعة للتعليم والتعلم .

ولقد ركز التعليم في العقود الماضية على دور المعلم بشكل أساسي دون إعطاء التلميذ أي دور يذكر في هذه العملية،إلا أنه مثلما بين تيرني وبيرسون فأن

استخدام المبادئ الآتية يؤدي إلى عملية التعليم الفعال وهي: التعليم على نحو وظيفي، والتقليل من أخطاء التلاميذ عن طريق مواءمة التعليم لمستوى القدرة، وتعليم المهارات الضرورية لحياة التلميذ مثل التركيز على مهارات العناية بالذات والمهارات اللغوية والمهارات الاجتماعية، والعمل على توفير تدريب ملائم لتطبيق الجوانب النظرية بما يتناسب مع مستويات التلاميذ (Tierney & Pearson، 1981.P; 120).

فالتعليم الفعال لايقتصر على النقل المنظم للمعلومات بل التأكيد على تعلم التلاميذ للمهارات الرئيسة مثل القدرة على التكيف، والمرونة، والقدرة على التعامل مع التغير السريع والقدرة على نقل الأفكار من مجال الى آخر، والنظر في المسائل المترابطة والمتشابكة والقدرة أيضاً على استشراف التغير والاستعداد له والتهيؤ للتأثير فيه (سالم، 1983: 54-68).

إن من شروط التعليم الفعال هي المهارات التعليمية الفعالة، إذ بوساطتها يمكننا الحكم على فعالية التعلم من عدم فعاليته، وتأخذ المهارة صوراً مختلفة على وفق الشروط العامة التي تحدث فيها، ومعالجة هذه الصور المختلفة هي التي تلقي الضوء على أهمية المهارة التي يقوم بها المعلم في الصف (المعروف،1969: 81) .

ومن هنا وجد الباحثون وفي ضوء خبرتهم في التدريس، ونتيجة الأحداث المتلاحقة التي شهدها العراق في العقد الأخير من القرن العشرين من تغيرات كثيرة شملت النظم الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، والتي تركت بصماتها قسراً أو اختياراً على كثير من مؤسسات الدولة، وجعلت للإرتقاء بالتعليم أمراً ضرورياً والإهتمام بالمواصفات والشروط التي يتم بمقتضاها الحصول على أفضل النتائج؛ تنبثق من أهمية الدراسة الحالية قلة الدراسات والبحوث التي تناولت تطبيق التعليم الفعال في التعليم بالبلاد العربية، مما يجعل هذه الدراسة تثري المكتبة العربية بما تضيفه من معرفة علمية في هذا المجال.

ثانياً: الدراسات السابقة:

تعد الدراسات السابقة الأساس النظري والعملي لأي بحث، من خلال الافادة من أهدافها ونتائجها ومنهجيتها، ومن الادوات والاساليب الاحصائية التي يتم الاستعانة بها، ولان الدراسة الحالية تناولت برنامج تدريبي مقترح لمعلمي التاريخ في ضوء مهارات التعليم الفعال، ولتحديد مسارها وخطواتها العريضة لتبنى على اساس عملي سليم، اتجه الباحثون الى الاستعانة بما وجده من دراسات وبحوث علمية، يعتقد ان لها صلة بناحية أو باخرى بالدراسات الحالية، اذ تناول ماله علاقة بموضوعها بصور مباشرة او غير مباشرة، وقد صنف الباحثون الدراسات السابقة على النحو الاتي :

1. الدراسات التي تناولت بناء البرامج التدريبية:

أولاً: دراسات عربية:

1. **دراسة البرعي** (1988):

((بناء برنامج لتطوير بعض كفايات تدريس التاريخ لدى معلم التعليم الأساسي))، أجربت هذه الدراسة في مصر، وهدفت إلى بناء برنامج لتطوير بعض كفايات تدريس التاريخ لدى معلم التعليم الأساسي.

تكونت عينة الدراسة من معلمي التاريخ ولتحقيق هدف الدراسة أعد الباحثون استبانة استطلاعية متضمنة قائمة بالكفايات التعليمية بلغ عددها (118) كفاية موزعة على سبعة مجالات رئيسيه، حيث وزعت الاستبانة على عينة من المعلمين من أجل ترتيب الكفايات الموجودة في القائمة من وجهة نظرهم واختيار الكفايتين الأساس كأساس لبناء بطاقة الملاحظة والبرنامج المقترح.

قام الباحثون بتطبيق بطاقة الملاحظة على معلمي التأريخ من المرحلة الابتدائية بهدف تعرّف نواحي القوة والضعف في أدائهم لهاتين الكفايتين (التقويم

القبلي) واعد الباحثون برنامجاً لتطوير نواحي الضعف في أداء معلمي التأريخ حيث كان البرنامج وحدة قياس دراسية.

طبق الباحثون البرنامج المقترح على أفراد العينة، ثم طبق بعدها بطاقة الملاحظة على أقراد العينة نفسها(التقويم البعدي) وقد أسفرت نتائج الدراسة عن حدوث تطور في أداء المعلمين بعد التدريب على البرنامج المقترح (البرعي، 1988: 85-86).

2. **دراسة الحميد** (1996):

((بناء برنامج تدريبي لأعضاء هيئة التدريس الجامعية في ضوء ادائهم الصفي))، أجريت هذه الدراسة في العراق كلية التربية/ الجامعة المستنصرية، ورمت الى بناء برنامج تدريبي لأعضاء هيئة التدريس الجامعية في ضوء ادائهم الصفي .

ووزع الباحثون مجتمع البحث في ثلاث مجموعات هي : مجتمع كليات جامعة الموصل، ومجتمع اعضاء هيئة التدريس، ومجتمع الطلبة، فكان مجتمع كليات الموصل مكوناً من (14) كلية مقسمة على ثلاث مجموعات علمية هي : المجموعة الطبية، ومجموعة الكليات الانسانية، ومجموعة الكليات العلمية. واختار الباحثون بصورة عشوائية من كل مجموعة كلية واحدة لتكون عينة الكليات وهي : كلية الطب البيطري، وكلية الآداب، وكلية الهندسة .

اما مجتمع اعضاء هيئة التدريس (مدرس، ومدرس مساعد) فكان (1055) عضواً منهم (294) عضواً يعملون في كليات عينة البحث، واما الذين يدرسون في المرحلة الثالثة فكان عددهم (109) اعضاء يشكلون نسبة (34.78 %) من المجتمع الاصلي في تلك الكليات.

أما مجتمع الطلبة فقد كان (1846) طالباً وطالبة، والعينة العشوائية المسحوبة بلغت (1014) طالباً وطالبة تمثل نسبة (54.93 %) من المجتمع الاصلي .

اما أداة البحث المستعملة فقد طور الباحثون أداة معينة لأغراض البحث بعد استيفائها للشروط الاساس الصدق والثبات المطلوبة .

وتوصل الباحثون الى الاستنتاجات الآتية :

أ- ان الاداء الصفي لأعضاء هيئة التدريس في الكليات عينة البحث غير مرضٍ بصورة عامة.

ب- اظهرت النتائج ان اعلى نسبة اداء غير مرضية بصورة عامة عبر المجالات الستة لعينة البحث، المجال السادس (الواجبات)، ثم يليه المجال الاول (الاداء العلمي)، ثم يليه المجال الثالث (عرض المادة وتقديمها).

وعلى اساس تلك النتائج بنى البرنامج التدريبي الذي تضمن الاهداف، والمحتوى، ومستلزمات التنفيذ، واساليب التقويم، والتغذية الراجعة.

وقد أوصى الباحثون بما يأتي:

أ- تطبيق البرنامج على العينة المشمولة بالبحث نفسها، ومعرفة مدى النمو والتحسن في الاداء بصورة عامة وعبر مجالات الاداة .

ب- اعتماد تقديرات الطلبة في تحديد مستوى الأداء لدى أعضاء هيئة التدريس، وتزويدهم بتغذية راجعة على أساسها.

ج- تأكيد الجانب العملي في عملية التدريب والاقلال من المحاضرات النظرية. (الحميد، 1996: 1-300).

3. **دراسة درويش** (2004):

((بناء برنامج تدريبي لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة الثانوية في الأردن في ضوء حاجتهم من طرائق التدريس))، أجريت هذه الدراسة في جمهورية العراق، ورمت إلى بناء برنامج تدريبي لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة الثانوية في الأردن في ضوء حاجتهم من طرائق التدريس.

أما عينة البحث فقد كانت (196) مدرسا ومدرسة اختارهم الباحثون بالطريقة العشوائية.

وقسم الباحثون الأردن على ثلاث مناطق جغرافية (الشمال، والوسط، والجنوب) واختار مديريتين تربويتين في الشمال والوسط، وواحدة من الجنوب بحيث كانت العينة الاستطلاعية (36) فردا من أساتذة الجامعات والمشرفين والمدرسين والمدرسات .

واستعمل الباحثون الاستبانة أداة لجمع بيانات بحثه بعد أن تثبت من صدقها وثباتها إذ تألفت من (86) فقرة توزعت على تسعة مجالات .

وبعد أن طبق الباحثون أداته، واستعمل الوسائل الإحصائية المناسبة أسفرت الدراسة عن نتائج عدة منها ضرورة إطلاع المتدربين على أهداف تدريس اللغة العربية وزيادة معارف المتدربين باستراتيجيات التدريس، وتزويدهم بالخبرات والمهارات اللازمة لاستثمار النشاطات اللا صفية، وتدريبهم على بناء الاختبارات اللغوية، فضلا عن زيادة معرفتهم بكيفية تدريس فروع اللغة العربية المختلفة. وفضلت عينة البحث المشرفين وأساتذة الجامعات في تقديم المحاضرات في البرامج التدريبية (درويش، 2004: 1-385).

ثانياً : دراسات أجنبية:

1. **دراسة برات** (Pratt ، 1972):

((إعداد برنامج قائم على أساس الكفايات التدريسية لتدريب معلمي التاريخ بعد التخرج في كلية التربية بجامعة كوين))، أجريت هذه الدراسة في جامعة كوين بكندا، وكان الهدف منها اعداد برنامج قائم على أساس الكفايات.

تكونت العينة الدراسية من (32) طالبا / معلما من خريجي الكلية الراغبين في التعيين بوظيفة معلم التاريخ.

حسم الباحثون برنامجا تدريسيا قائما على الكفايات اللازمة لمعلم التاريخ على وفق استراتيجية التعلم الذاتي، وكان أهم السمات التي أتسم بها البرنامج هي:

1. أن تقدم الطالب /المعلم في دراسة، وتخرجه في البرنامج يحدد عن طريق ما يصل اليه التقدم في الكفايات المطلوبة.
2. أن تقويم الطالب المعلم يكون في ضوء تحقيق الاهداف، وليس في ضوء الموازنة بينه وبين أقرانه الاخرين.

كان نظام الدراسة في البرنامج هو أن الطالب له حرية الاختيار للمواد التي يرغب في دراستها من بين عدد من المواد التي يدرسها وكذلك للطالب الحق في تغير المواد التي يدرسها في أثناء دراسته للبرنامج في حالة شعوره بعدم التقدم في هذه المواد في سلسلة الاختيارات الذاتية.

ولمعرفة مدى التقدم في أداء الكفايات التدريسية، استعمل الباحثون أختبارين أحدهما قبلي والاخر بعدي، ثم وازن بين نتائج العينة في الاختيارين، فتبين من نتائج الدراسة تحسين أداء العينة تحسنا كبيرا بالمقارنة بينه وبين أداء الاختبار القبلي .

كما توصل الباحثون الى أعداد قائمة بالكفايات المتعلقة بتدريس التاريخ التي يتطلبها المدرسون بوصفها معيارا لنجاحهم في الصف:131 142(Pratt 1972).

2. **دراسة شوستر** (Schuster، 1980):

((تصميم برنامج لتطوير المهارات التدريسية لمدرسي الاجتماعيات في أثناء الخدمة في المدارس العامة لولاية نيونورك))، أجريت هذه الدراسة في امريكا، هدفت الدراسة الى تصميم برنامج لتطوير المهارات التدريسية لمدرسي الاجتماعيات في أثناء الخدمة في المدارس العامة لولاية نيويورك.

ولتحقيق هدف الدراسة أعد الباحثون برنامجا لتطوير كفايات التدريس، وضم البرنامج مكونات رئيسة مثل : الاهداف العامة للبرنامج، وانشطة ووسائل تعليمية، والمحتوى، وطرائق واساليب تدريسيه، ومناقشة البحوث وتم بناء برنامج بحسب حاجات مدرسي المدارس الثانوية في الولاية، أما عينة الدراسة فكانت (250) مدرساً ومدرسة.

وأظهرت الدراسة النتائج الاتية :

أ- شعر المدرسون بأهمية الكفايات التدريسية التي دربوا عليها.

ب- التدريب المستمر يؤدي إلى زيادة خبرة المدرسين في استخدام الكفايات التدريسية. (Schuster ، 1980 5067).

المبحث الثالث

إجراءات الدراسة الميدانية

يضم هذا الفصل الاجراءات والخطوات التي اتبعت من أجل تحقيق أهدف البحث، إذ تضمن وصفاً دقيقاً لمجتمع البحث وعرضاً للعينة وكيفية اختيارها ووصف الأداة المستخدمة وكيفية بناءها واجراءات صدقها وثباتها وتطبيقها على عينة البحث، كما يتضمن الوسائل الاحصائية المستخدمة في تحليل النتائج.

أولاً: منهج البحث:

يأتي اختيار المنهج الذي يتبناه الباحثون من أولويات تصميم البحث في إجراءاته وتحليلاته، تلك الإجراءات التي تتكون وتظهر استنادا إلى طبيعة ذلك المنهج المعتمد، ولما كان البحث الحالي يرمي الى برنامج مقترح لتدريب معلمي التاريخ في ضوء مهارات التعليم الفعال ، فإن المنهج المناسب لإجراءات هذا البحث هو المنهج الوصفي .

ثانياً: اجراءات الدراسة:

لتحقيق اهداف البحث، اتبع الباحثون الاجراءات الآتية:

1. تحديد مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع البحث بمعلمي التاريخ الذين يقومون بتدريس ماده التاريخ في المرحلة الابتدائية، والبالغ عددهم (1417) معلماً موزعين بين المديريات العامة لتربية بغداد، والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1)

يوضح مجتمع البحث موزعين بين المديريات العامة للتربية بغداد للعام الدراسي 2017 – 2018

ت	المديريات العامة للتربية بغداد	الجنس		المجموع	النسبة المئوية
		ذكور	إناث		
1	الرصافة الأولى	67	270	337	24
2	الرصافة الثانية	26	29	55	4
3	الرصافة الثالثة	80	226	306	22
4	الكرخ الأولى	52	154	206	14
5	الكرخ الثانية	115	226	341	24
6	الكرخ الثالثة	45	127	172	12
	المجموع	385	1032	1417	100%

2. عينة البحث:

ولتحديد عينة البحث زار الباحثون كل المديريات العامة لتربية بغداد، والتقوا السادة المدراء ومسؤولي التخطيط فيها، واطلعهم على مهمتهم و أهداف بحثهم وحاجتهم إلى الإحصائيات الدقيقة عن أعداد معلمي التاريخ من خريجي كليات التربية الأساسية الذين يقومون بتدريس ماده التاريخ في المرحلة الابتدائية في مديرياتهم.

وبناء على ما تقدم اختيرت العينة بنسبة (20%) من أفراد مجتمع البحث، وتم اختيار هذه العينة بالطريقة الطبقية العشوائية، إذ ان بعض المختصين في القياس والتقويم ومنهم (عودة وفتحي، 1987)، قد وضعوا نسباً معينة للعينة ولاسيما في البحوث الوصفية تبعاً لحجم المجتمع على ما يأتي:

20% من أفراد المجتمع الصغير نسبياً (بضع مئات).

10% من أفراد المجتمع الكبير نسبياً (بضع آلاف).

5% من أفراد المجتمع الكبير جداً (عشرة آلاف) (عودة وفتحي، 1987: 134).

وبموجب هذه التعليمات والدراسات السابقة ايضاً، بلغت العينة (283) معلماً ومعلمه موزعين بين المديريات العامة التربية بغداد، كما هو موضح في الجدول (2).

جدول (2)

يوضح عينه البحث موزعاً على المديريات العامة للتربية بغداد للعام الدراسي 2017 – 2018

ت	المديريات العامة للتربية بغداد	الجنس		المجموع	النسبة المئوية
		ذكور	إناث		
1	الرصافة الأولى	13	54	67	23
2	الرصافة الثانية	5	6	11	4
3	الرصافة الثالثة	16	45	61	18
4	الكرخ الأولى	10	31	41	8
5	الكرخ الثانية	23	46	69	24
6	الكرخ الثالثة	9	25	34	13
المجموع		76	207	283	100%

3. أداة البحث:

لكون البحث يرمي الى تحديد مهارات التعليم الفعال لتدريب معلمي التاريخ في المرحلة الابتدائية، ولعدم توافر قائمة خاصة لهذا الغرض، اعتمد الباحثون على الاستبانة أداة مناسبة لمثل هذه الدراسة لأن الاستبانة تتيح فرصة أكبر للتعبير عن آرائهم بحرية وصراحة، وهي أكثر أدوات البحث استعمالاً، ولاسيما وان معظم دراسات السابقة في هذا المجال استعملت الاستبانة أداة لجمع البيانات، ولأنها تستعمل للحصول على حقائق عن الظروف والأساليب القائمة بالفعل، فضلاً عن انها وسيلة ميسرة لجمع المعلومات من طريق تعريض أفراد العينة لمتغيرات مختارة ومرتبة (فان دالين، 1984: 395).

وقد أتبع الباحثون في بناء الأداة الإجراءات الآتية :

1. الاطلاع على أهداف تدريس ماده التاريخ في المرحلة الابتدائية.
2. الاطلاع على بعض الأدبيات ذات العلاقة، التي توافرت عند الباحثون عن موضوع الدراسة الحالية سواء كانت عربية أم أجنبية.
3. الاطلاع على بعض الدراسات والبحوث العربية والأجنبية السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، ولمختلف مستويات التعلم والمواد الدراسية، وضم قسم منها في الجزء الخاص بالدراسات السابقة (الفصل الثالث) في الدراسة الحالية، ولاسيما الدراسات التي تناولت موضوع التعليم الفعال، وأفيد منها في تحديد المجالات التي استعملت في الاستبانه الاستطلاعية، وفي تحديد كثير من الفِقرات بشكلها الاولي .
4. الاطلاع على بعض القوائم الأجنبية والعربية التي اهتمت بالتعليم الفعال أو جزء منها .
5. الاطلاع على كتب التاريخ وأدلتها المقررة في المرحلة الابتدائية لمعرفة ما يتطلبه تدريس التاريخ في المرحلة الابتدائية. ومن خلالها توصل الى عدد من المجالات التي صممت في القائمة الأولية.
6. خبرة الباحثون من طريق عملهم في مهنة التدريس ،إذ انهم شاركوا في عدد من الدورات التدريبية .
7. إعداد استبانة أولية تضمنت سؤالاً مفتوحاً وهو :ما مهارات التعليم الفعال اللازمة لتدريب معلمي التاريخ في المرحلة الابتدائية بحسب رأيكم، وعلى وفق المجالات المبينة في ادناه ؟، يرجى ذكرها ملحق (2) (×)، وقد وزعت الاستبانة المفتوحة على عدد من معلمي التاريخ في المرحلة الابتدائية، والمشرفين التربويين والاختصاص في المديريات العامة لتربية بغداد، وعدداً من المتخصصين في

المناهج وطرائق التدريس والقياس والتقويم، وأساتذة التاريخ في الجامعات العراقية، وفي أثناء عملية التوزيع أوضح الباحثون لهم الهدف من البحث وتوضيح الجوانب التي سوف يبنى عليها بناء البرنامج التدريبي، من أجل شحذ انتباههم إلى الإجابة على السؤال بنحوٍ واضح والذي يساعد على تحقيق اهداف البحث، وأفاد الباحثون من طريق هذا الإجراء الاطلاع على بعض الإجابات التي أفصح عنها الخبراء من خلال النقاش معهم وتداول الحديث عن مهارات التعليم الفعال السائدة حالياً، والتي ينشدونها للنجاح بالعملية التربوية.

جدول (3)

توزيع العينة الاستطلاعية بحسب المستوى الوظيفي والجنس

الوظيفة الجنس	معلمي التاريخ	خبراء بالمناهج وطرائق تدريس والقياس والتقويم	أساتذة التاريخ في الجامعات العراقية	مشرفين اختصاص وتربويين	المجموع
ذكور	20	10	4	8	42
إناث	10	5	1	2	18
المجموع	30	15	5	10	60
النسبة المئوية	50%	25%	8%	17%	100%

يتضح من جدول(3) إن اكبر عدد من إفراد العينة الاستطلاعية هو من معلمي التاريخ، اذ بلغت نسبتهم (50%) لأنهم محور هذا البحث، وهم اقدر من غيرهم على تحديد مهارات التعليم الفعال لتدريبهم، ويأتي إشراك الباحثون للأساتذة التدريسيين في الجامعات، والمشرفين التربويين والاختصاصيين في المديريات العامة للتربية، لأنهم في تماس مع البرامج التدريبية من خلال مساهمتهم في إلقاء المحاضرات على المتدربين.

في ضوء الخطوات السابقة، فقد أمكن الحصول على مجموعة واسعة من الفقرات التي تمثل كل فقرة حاجه تدريبيه يحتاجها معلمي التاريخ في المرحلة الابتدائية، تألفت الأداة في صورتها الأولية من (93) فقرة موزعة على ثمانية مجالات رئيسة هي : الفلسفة والأهداف التربوية، الأعداد والتخطيط للدرس، تنفيذ الدرس، استثارة الدافعية. العلمي والنمو المهني، استخدام الوسائل التعليمية، العلاقات الإنسانية وإدارة الصف، التقويم. ×

وجاء هذا التقسيم بناءً على ما دأبت عليه كثير من الدراسات والأبحاث التربوية ، والتي أوردها الباحثون بعضاً منها في الفصل الثاني، والجدول (4) يبين مجالات الأداة وعدد الفقرات بشكلها الأولي .

جدول (4)

يبين مجالات الأداة وعدد الفقرات بصورتها الأولي(*)

ت	المجالات	عدد الفقرات
1	الفلسفة والأهداف التربوية	15
2	الأعداد والتخطيط للدرس	13
3	تنفيذ الدرس	18
4	استثارة الدافعية	8
5	العلمي والنمو المهني	10
6	استخدام الوسائل التعليمية	12
7	العلاقات الإنسانية وإدارة الصف	6
8	التقويم	11
	المجموع	93

4. **صدق الأداة** Validity:

يعدُّ الصدق من الشروط المهمة الواجب توافرها في الأدوات المستعملة في البحوث الوصفية، إذ أن فقدان هذا الشرط يعني عدم صلاحية المقياس، وعدم

اعتماد نتائجه، ويعني الصدق ان تقيس الأداة بالفعل ما وضعت لقياسه وليس لشيءٍ آخر (الظاهر وآخرون، 1991: 21)، ويشير (Ebel،1972) إلى أن أفضل وسيلة للتحقق من الصدق الظاهري للاختبار هو ان يقرر عدد من الخبراء والمحكمين مدى تحقيق الفقرات للصفة أو الصفات المراد قياسها (Ebel،1972: 566).

ومدى صلة هذه الفقرات بالمتغير المراد قياسه، وتتمثل بالمظهر العام للمقياس من حيث فقراته وكيفية صياغتها، ومدى وضوح التعليمات ودقتها، وما تتمتع به من موضوعية، ومدى مناسبة المقياس للغرض الذي وضع من أجله (الغريب، 1985 : 680).

ومن أجل ذلك، وزعت الأداة ، على عدد من المتخصصين بتدريس التاريخ وطرائق تدريسه، والمناهج والقياس والتقويم، وعدداً من المشرفين التربويين، إذ ان لكل محكم علاقة بموضوع البحث، وان لآرائهم فائدة لترصين الأداة وصدقها، وقد طلب من كل محكم ان يبدي رأيه في صلاحية الفقرة والموافقة أو عدم الموافقة على ابقائها أو تعديلها ان احتاجت الى تعديل ومدى ملاءمتها للمجال الذي وضعت فيه.

واعتمد الباحثون نسبة 80% من موافقة هؤلاء المحكمين على ابقاء الفقرة، وإذا لم تحرز هذا المستوى، فأنها سوف تحذف من الأداة، وإذا شعر الباحثون بأهمية هذه الفقرة فانه سيعمد الى مراجعة المحكمين غير الموافقين عليها وإيضاح الرأي بشأن صلاحيتها فإذا أصرّ المحكمون على رأيهم فأنها سوف تحذف حيث أسفر هذا الاجراء عن حذف (8) فقرة والإبقاء على (85) فقرة، علماً أن بعض المحكمين قد أشاروا بضرورة نقل بعض الفقرات من مجال الى مجال آخر، كما أشار البعض الآخر إلى اجراء تعديلات لغوية، وقد أخذ الباحثون بهذه الملاحظات، وبهذا اكتسبت الأداة صفة الصدق الظاهري والجدول (5) يوضح هذا التوزيع الجديد واعداد الفقرات التي حذفت والاعداد المتبقية منها.

جدول (5)

يبين مجالات أداة البحث وعدد الفقرات
بعد اجراء التعديلات عليها من قبل المحكمين

ت	اسم المجال	عدد الفقرات قبل التعديل	ارقام الفقرات المحذوفة	عدد الفقرات بعد التعديل
1	الفلسفة والأهداف التربوية	15	15،9،7	12
2	الأعداد والتخطيط للدرس	13	.	13
3	تنفيذ الدرس	18	.	18
4	استثارة الدافعية	8	.	8
5	استخدام الوسائل التعليمية	10	9،5،4	7
6	العلمي والنمو المهني	12	.	12
7	العلاقات الإنسانية وإدارة الصف	6	.	6
8	التقويم	11	2،5	9
	المجموع	104	93	85

5. **ثبات الأداة** Reliability:

ويقصد فيه : "أن يعطي الاختبار النتائج نفسها إذا ما أعيد تطبيقه على الأفراد أنفسهم في الظروف نفسها" (العزاويّ، 2007 : 97). ويرى (Ebel) أن ثبات الإختبار يعني دقة فقراته، واتساقها فيما بينها في قياس الخاصية المراد قياسها (Ebel،1972، 409).

وللحصول على أداة قادرة على جمع معلومات دقيقة لا بد ان تكون الأداة قادرة على اعطاء إجابات ثابتة نسبياً . ويعدُّ الثبات من متطلبات وشروط الدراسة (العجيلي، 1990: 145).

وللتحقق من ثبات الاستبانة تم استعمال طريقة إعادة الاختبار (Test-Retest) لحساب الثبات والتي تشير إلى ان الأداة تتصف بالثبات إذا أعطت النتائج نفسها إذا أعيد تطبيقها على أفراد العينة في مدتين مختلفتين وفي ظروف متشابهة

(الغريب، 1977 : 561) ثم يحسب معامل الارتباط بين درجات التطبيقين والذي يمثل معامل الاستقرار عبر الزمن. (عطية، 2001 :38).

إذ أجري التطبيق الأول بتأريخ 15/ 1/2017، ثم أعيد تطبيقه على العينة نفسها بتأريخ 27/ 1/2017، إذ أشار آدمز (Adams) إلى ان الفترة الزمنية بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني يجب ان لا تتجاوز اسبوعين او ثلاثة أسابيع (Adams، 1964: 58).

وثم استخراج معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني الاستبانة كلها وعلى كل مجال من المجالات الثمانية، فكان معامل الثبات لكل مجال من مجالات الاستبانة الثمان تراوحت بين (0.86 و0.90) وكان المتوسط العام للثبات هو (0.88) وهو معامل ثبات جيد لأغراض البحث الحالي الجدول (6) .

جدول (6)

يبين قيم معامل الثبات لكل مجال وللاستبانة كلها

ت	المجالات	معامل الثبات
1	الفلسفة والأهداف التربوية	0.86
2	الأعداد والتخطيط للدرس	0.90
3	تنفيذ الدرس	0.87
4	استثارة الدافعية	0.88
5	العلمي والنمو المهني	0.90
6	استخدام الوسائل التعليمية	0.85
7	العلاقات الإنسانية وإدارة الصف	0.88
8	التقويم	0.90
	الاستبانة كلها	0.88

6. تطبيق الأداة:

طبقت الأداة على أفراد العينة وهم معلمي التاريخ الذين يقومون بتدريس التاريخ في المرحلة الابتدائية، والبالغ عدد أفرادها (283) معلماً ومعلمةً، إذ قام الباحثون بتوزيع الاستبانة بتأريخ 1 /3 /2017 واستمرت عملية التوزيع إلى تأريخ 2017/4/17 ولم تكن عملية التوزيع سهلة، إذ عانى الباحثون من متاعب شتى منها عدم تعاون بعض المعلمين في الإجابة عن أداة البحث . فضلاً عن طرق المواصلات وكثرة العطل وغيرها من الأسباب .

7. الوسائل الاحصائية:

استعمل الباحثون عدد من الوسائل الاحصائية لتحليل وتفسير النتائج.

المبحث الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

أولاً: عرض النتائج:

يضم هذا الفصل، عرض النتائج التي توصل اليها الباحثون لتحليلها على وفق أهداف البحث المحددة وعلى النحو الاتي :

1. **النتائج المتعلقة بالهدف الأول:**

تحديد مهارات التعليم الفعال لتدريب معلمي التاريخ في المرحلة الابتدائية. (حددت في الإجراءات التي نفذها الباحثون في الفصل الثالث).

2. **النتائج المتعلقة بالهدف الثاني:**

بناء برنامج تدريبي مقترح لمعلمي التاريخ في المرحلة الابتدائية على وفق مهارات التعليم الفعال لغرض تحقيق الهدف الثالث من البحث بناء برنامج تدريبي مقترح لمعلمي التاريخ في المرحلة الابتدائية في ضوء مهارات التعليم الفعال، أرتأ الباحثون وضعالإطار والأنموذج النظري البرنامج المقترح إنّ البرنامج الذي يعتمد على أطار أو أنموذج نظري يكون أكثر كفاية وفاعلية من البرنامج الذي يفتقر إلى مثل هذا الإطار والأنموذج النظري للتدريب. فقد اعتمد الباحثون في تصميم البرنامج المقترح على النموذج يتكون من ست خطوات رئيسة يتم في ضوئها عملية بناء البرنامج وهذه الخطوات هي :

أولاً: تحديد الاحتياجات التدريبية.

ثانياً: تحديد الأهداف (البرنامج التدريبي).

ثالثاً: تحديد محتوى البرنامج.

رابعاً: تحديد الخطة التنفيذية.

خامساً: تحديد طرائق التدريب ووسائله وأنشطته.

سادساً: تحديد أساليب التقويم البرنامج.

ويمكن تصور الإطار الأساس للأنموذج الذي اعتمده الباحثون لتصميم البرنامج التدريبي المقترح حسب الشكل الآتي :

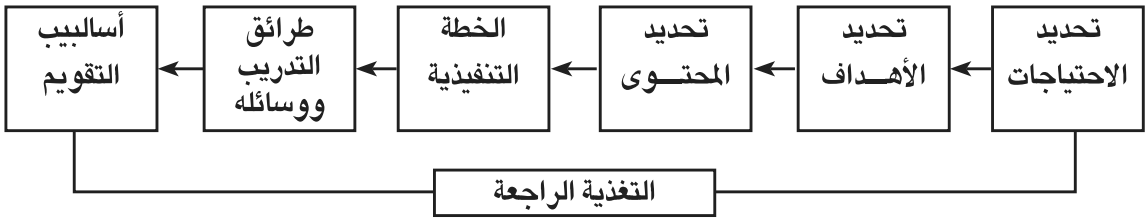

الشكل (1) من إعداد الباحثين

أولاً: تحديد الحاجات التدريبية:

يقتضي وضع برنامج تدريبي أثناء الخدمة حصر الحاجات التدريبية وتحديدها بنحو واضح أخذ بالاعتبار المهام المطلوبة من المعلم محكا والتجديدات التي تستحدث داخل النظام التربوي، لذلك يمكن القول ان تحديد الحاجات التدريبية تعد الخطوة الأولى والأساسية لنجاح برامج التدريب، اذ تبنى عليها الخطوات الآخر، فهي الأساس الذي تصمم بموجبه البرامج التدريبية وتنفيذها . ويؤكد معظم المهتمين بشؤون التدريب وبرامجه ان تصميم برامج تدريبية لا يتم إلا في ضوء تقدير علمي الحاجات العقلية للمشاركين في هذا البرنامج.

ويمكن تلخيص أهمية تحديد الحاجات التدريبية بالآتي:

1. أنها عنصر جوهري في نظام التدريب وشرط أساس من شروط تنمية الموارد البشرية لأنها تقرر طبيعة الأهداف (كماً ونوعاً) واتجاهاتها.
2. انها مؤشر أساس للخطة التدريبية ، وسر نجاح عملية التدريب.
3. انها عنصر أساس في تحديد مخرجات النظام التدريبي ولانها مؤشرات الأهداف المطلوب تحقيقها، و تعد أيضا عنصراً رئيساً في تقرير أنواع وحجم الفعاليات التدريبية ومن ثم تحديد المستلزمات المطلوبة كمدخلات في النظام التدريبي (حسن، 1986 : 74).

وتحدد الحاجات التدريبية في هذا البحث في لإجراءات التي حددها الباحثون في إجراءات البحث (الفصل الرابع)، والتي تضم ثمانية مجالات وهي:

1. مجال الأهداف والفلسفة التربوية
2. مجال الاعداد والتخطيط للدرس.
3. مجال تنفيذ الدرس.
4. مجال استثارة الدافعية.
5. مجال العلمية والنمو المهني.
6. مجال استعمال الوسائل التعليمية.
7. مجال العلاقات الإنسانية وإدارة الصف.
8. مجال التقويم.

ثانيًا: تحديد أهداف (البرنامج التدريبي):

إن لكل مجتمع فلسفته الخاصة، وفلسفه إعداد معلمينا نابعة من فلسفة وأهداف عراقنا الجديد الذي يعمل على تحقيق أهداف المجتمع، لذا فان أداء هذه الأهداف لا يتم بالمحافظة عليها فحسب، بل ان تطويره في الاتجاهات الصحيحة أساس في نمو المجتمع وتقدمه . فالتطورات التي حصلت في اتجاهات تدريب وإعداد المعلمين نتمنى ان يسهم بنحو فاعل في تطوير العملية التربوية.

يأتي تحديد أهداف البرنامج التدريبي المقترح لتدريب معلمي التاريخ في المرحلة الابتدائية في ضوء مهارات التعليم الفعال. بعد تبلور أهداف الصعوبات والمشكلات التي تواجهم في عملهم كمعلمين، تحدد هذه الأهداف بعناية لما لها من آثار تنعكس على البرنامج كله، إذ أن هدف البرنامج التدريبي لهذه الدراسة عن طريق النتائج التي توصل اليها الباحثون والوسائل الإحصائية المتبعة فيها والمتمثلة بأهمية الفقرات ودرجة قوتها، إذ شملت أهداف البرنامج التدريبي نوعين

من الأهداف هما :

أ- أهداف عامة.

ب- أهداف خاصة.

أ- الأهداف العامة للبرنامج:

يرمي البرنامج المقترح الحالي تدريب معلمي التاريخ في المرحلة ألابتدائية لاداء عملهم من طريق صقل معلوماتهم ومهاراتهم التدريسية والتربوية وتحديثها، بما يتناسب مع متطلبات العصر لتحقيق الجودة الشاملة .

ب- الأهداف خاصة للبرنامج:

تم وضع (8) أهداف للبرنامج التدريبي المقترح استنبطت من أداة البحث، التي توصل اليها في الإجراءات التي نفذها الباحثون في الفصل الثالث، وعرضت قائمة الأهداف على من عدد المتخصصين بتدريس التاريخ وطرائق تدريسه والمناهج والقياس والتقويم وعدد من المشرفين التربويين، إذ تم بعد دراسة آرائهم ما يأتي:

تعديل صياغة بعض الاهداف من دون حذف او إضافة أهداف آخر، إذ أصبح عدد أهداف البرنامج التدريبي (8) أهداف وكما يأتي:

1. تعريف المتدربين بالفلسفة التربوية في العراق، والأهداف التربوية العامة لتدريس مادة التاريخ في المرحلة الابتدائية.
2. تزويد المتدربين بمعلومات نظرية وخبرات علمية عن أهمية التخطيط في العملية التربوية وكيفية إعداد الخطط اليومية والفصلية.
3. تزويد المتدربين بمعلومات وخبرات تتعلق بطرائق واساليب تدريس التاريخ في المرحلة الابتدائية.
4. إكساب المتدربين مهارات استثارة الدافعية.
5. تنمية أداء المتدربين في المهارات التي تستلزمها تدريس التاريخ في المرحلة

الابتدائية.

6. إكساب المتدربين مهارات نظرية وعملية في صنع الوسائل التعليمية واستعمالها.
7. تنمية مهارات المتدربين في العلاقات الإنسانية وإدارة الصف.
8. تعريف المتدربين للأهمية التربوية لعلمية التقويم وأساليب استعماله في تحقيق أهداف العملية التربوية.

ثالثاً: تحديد محتوى البرنامج:

تعد خطوة اختيار المحتوى من أصعب إعمال التخطيط، إذ إنّ اختيار جزء من المحتوى لبرامج التدريبية صعب في اكثر الاحيان لصعوبة ايجاد مسوغات لهذا الاختيار، وقد أوضح (الفرا) بانه يجب ان يراعي عند اختيار محتويات البرنامج ماياتي:

1. أن تكون صحيحة وذلك من خلال الاستعانة ، بأحدث المصادر وأدقها.
2. أن تكون في مستوى المتدربين.
3. أن يستند المحتوى إلى إهداف محددة وواضحة.
4. أن تتصف بالتوازن من حيث العمق والاتساع (الفرا، 1989 : 310).

ولقد حّدد الباحثون محتوى البرنامج الحالي من الموضوعات والمفردات مادة التاريخ في ضوء الهدف العام والخاص ، كما حدد عدد الجلسات التدريبية بنوعيها النظرية والعلمية والساعات المخصصة لها. وهو تلبية لحاجات المحددة سلفاً، وروعي التتابع المنطقي لهذه الموضوعات والمفردات والترابط بينها وتحديد مدى العمق ولإفاضة كل موضوع من الموضوعات التي حددت في البرنامج، ووضع تصور تفصيلي لكل موضوع من الموضوعات، ومراجعة الخبراء المتخصصين للموضوعات؛ للتأكد من سلامتها وتكاملها، وتعديل المحتوى ووضعه في الصورة النهائية.

وفي ضوء ذلك اصبح عدد الموضوعات الرئيسة (8) موضوعًات يضم كل موضوع عدد من المفردات الفرعية بلغ عددها (34) مفردة ، اما عدد الجلسات والساعات اللازمة لتنفيذها فبلغت (40) جلسة تدريبية، وبواقع (1.5) ساعة. الجدول (8).

الجدول (8)

محتوى البرنامج المقترح من موضوعات وعدد الجلسات المخصصة لها

ت	الموضوعات	المفردات	عدد الجلسات			عدد الساعات
			نظري	عملي	المجموع	
أولاً	الفلسفة والأهداف التربوية	1. معرفة الأصول التاريخية والحضارية للفلسفة التربوية في العراق ومبادئها .	1	-	1	1.5
		2. الأهداف التربوية لتدريس التاريخ في المرحلة الابتدائية	1	-	1	1.5
		3. الأهداف السلوكية مفهوما وأهميتها ومجالاتها ومواصفاتها وشروط صياغتها.تطبيقات عمليه	1	1	2	3
ثانياً	التخطيط للدرس	4. مفهوم التخطيط وأهميته وفوائده	1	-	1	1.5
		5. عناصر الخطة اليومية والفصلية	1	-	1	1.5
		6. اعداد الخطط اليومية والفصلية	1	-	1	1.5
		7. تطبيقات عمليه في إعداد الخطط اليومية والفصلية	1	1	1.5	
ثالثاً	تنفيذ الدرس	8. الطريقة –مفهومها –أنواعها - طرق اختيارها.	1	-	1	1.5
		9. التهيئة للدرس مفهومها وأهميتها وأنواعها.	1	-	1	1.5
		10. اتجاهات حديثة في تدريس مادة التاريخ	1	-	1	1.5
		11. مهارات التي تستلزمها تدريس مادة التاريخ.	1	1	2	3
		12. الربط بين المواد الاجتماعية وبقية المواد الدراسية.	1	-	1	1.5
رابعاً	استثاره الدافعية	13. مفهوم الدافعية وأهميتها التربوية.	1	-	1	1.5
		14. اساليب استثاره الدافعيه	1	-	1	1.5
		15. التعزيز مفهومه –اهميته –انواعه	1	-	1	1.5
		16. تطبيقات عمليه	-	1	1	1.5

خامساً	استعمال الوسائل التعليمية	17. الوسيلة التعليمية مفهومها – تطورها- أنواعها- أهميتها التربوية.	1	-	1	1.5
		18. مبررات استعمال الوسائل التعليمية	1	-	1	1.5
		19. العوامل الموثره في اختيار الوسائل التعليمية.	1	-	1	1.5
		20.تصنيف الوسائل التعليمية	1	-	1	1.5
		21. تطبيقات عملية في صنع واستخدام الوسائل التعليمية.	-	1	1	1.5
سادساً	المجال العلمي والنمو المهني	22. التدريس مفهومه – طبيعته –اهميه دراسته	1	-	1	1.5
		23. اسس التدريس الفعال	1	-	1	1.5
		24. المهارات مفهومها –انواعها التي تستلزمها تدريس التاريخ في المرحلة الابتدائية.	1	-	1	1.5
		25. التعليم المصغر –مفهومه –انواعه	1	-	1	1.5
		26. تطبيقات عمليه في التعليم المصغر	-	4	4	6
سابعاً	العلاقات الإنسانية وأداره الصف	27. مفهوم العلاقات الإنسانية وأداره الصف	1	-	1	1.5
		28. اسلوب حل المشكلات	1	-	1	1.5
		29. تعديل السلوك الصفي	1	-	1	1.5
		30. ضبط الصف- مفهوم- انواعه –اساليبه	1	-	1	1.5
		31. تطبيقات عمليه على بعض الاساليب لضبط الصف وادارته.	-	1	1	1.5
ثامناً	التقويم	32.التقويم- مفهومه- أهميته- أنواعه –وظائفه	1	-	1	1.5
		33. الاختبارات التحصيليه مفهومها- أهميتها- أنواعها-شروطها- مميزاتها والموازنة بينها .	1	-	1	1.5
		34. الخارطة الاختبارية مفهومها –اهميتها- تطبيقات عملية في اعدادها	1	1	2	3
	المجموع	34	29	11	40	60

رابعاً: تحديد الخطة التنفيذية:

وتضم الإجراءات الآتية:

1. تحديد المتدربين ومواصفاتهم:

ينبغي العناية باختيار المتدربين لأنهم أساس النشاط التدريبي، وتوجد مجموعة من الاعتبارات ينبغي أن تراعى عند اختيار المتدربين، ومن أهمها:

- وجود احتياج تدريبي لدى المتدرب لموضوعات البرنامج التدريبي.
- توفر الحد الأدنى من المؤهلات العلمية والخبرة العملية، التي تمكن المتدرب من الأفاده من البرنامج التدريبي.
- مراعاة التخصص (المادة، العمل، المجال).
- ملائمة ظروف المتدرب الصحية والعامة للحضور والانتظام في البرنامج.
- توفر معلومات أساسية عن المتدرب، مثل الأنشطة والدورات التدريبية السابقة.

ويتحدد المتدربون في البحث الحالي بمعلمي التاريخ من خريجي كليات التربية الأساسية الذين يدرسون مادة التاريخ في المرحلة الابتدائية للعام الدراسي 2018/2017.

2. اختيار المدربين:

وهذه الخطوة تتطلب توفر مجموعة من الاعتبارات في المُدرب، منها:

1. أن يكون متمكنًا من تخصصه وملمًا بمحتوى المادة العلمية للبرنامج التدريبي.
2. أن يكون متفهمًا لطبيعة عملية التدريب للكبار، ومدركًا الفروق بين التعليم والتدريب.
3. أن يكون مُلمًا بأساليب التدريب الحديثة، واستعمال الوسائل التعليمية والتكنولوجيات المناسبة.
4. أن يكون قادرًا على تفهم احتياجات المتدرب والتجاوب معها.
5. أن يكون لديه القدرة على القيادة خاصة بالنسبة للكبار ومجموعات العمل أثناء الأنشطة التدريبية المختلفة.
6. أن تكون لديه كفايات الاتصال والعمل مع الجماعة، والتعامل بكفاية وفاعلية مع أنشطة التدريب.

7. أن يكون لديه إلمام بمصادر المعرفة المتنوعة في مجال التدريب.
8. أن يكون مظهره العام وهيئته مقبولة.
9. أن يكون مؤمنًا بقيمة ما يفعل ومتحمسًا له.

ويتطلب تنفيذ البرنامج المقترح الاستعانة بـ :

1. أعضاء هيأه التدريس في الجامعات العراقية تخصص (التاريخ، وطرائق تدريس التاريخ، والقياس والتقويم، والتقنيات التربوية، وفلسفة التربية، وعلم النفس التربوي) .
2. أعضاء هيئه التدريب في معهد التدريب والتطوير .
3. المشرفين التربويين والمتخصصين في مادة التاريخ في المرحلة الابتدائية.
4. عدد من معلمي التاريخ المتميزين الذين يمتلكون خبره في مجال تدريس التاريخ .

3. تحديد مكان التدريب وزمانه:

يجب العناية باختيار مكان التدريب وزمانه: إذ إن ذلك يؤثر في كفاءة المتدرب وفاعليته.

أ. مكان تنفيذ البرنامج: يجب توفر مجموعة من الاعتبارات المتعلقة بسعة قاعات التدريب، والمقاعد، والإضاءة والتهوية، ومصدر التيار الكهربي، ووجود مكان مناسب للوسائل التكنولوجية، واختيار مكان التدريب في أدوار مناسبة للحالة الصحية للمتدربين. ويقترح الباحثون ان يكون مكان تنفيذ البرنامج هو (معهد التدريب والتطوير التربوي) التابع الى وزارة التربية .

ب. مدة البرنامج وتوقيته: يتطلب تحديد زمن التدريب من طريق مراعاة فترات راحة، مناسبة مدة البرنامج للهدف التدريبي، مراعاة التوازن في العمل التدريبي اثناء فترة التدريب، ومراعاة التتابع الزمني للموضوعات بحيث

ينتهي الموضوع بنهاية يوم تدريبي أو دورة تدريبية، مراعاة خلفية المتدربين وخبراتهم عند تحديد المدة المخصصة لكل موضوع.

ويرى الباحثون ان تكون المدة المقترحة التي يستغرقها تنفيذ هذا البرنامج هي (34) يوماً وبواقع يومين في الأسبوع على أن تكون في اليوم ثلاث جلسات تدريبية بواقع ساعة ونصف الساعة للجلسة الواحدة، وبحسب طبيعة الموضوعات الدراسية وأهدافه تتخللها استراحة لمدة ربع ساعة، ويفضل الباحثون أن تكون بداية البرنامج في بداية العطلة الصيفية .

ويقترح الباحثون توقيتاً يومياً للبرنامج على مافي جدول (9):

الجلسة	الساعة	
	من	الى
الأولى	8.5	10.00
استراحة	10.00	10.15
الثانية	10.15	11.45
استراحة	11.45	12.00
الثالثة	12.00	1.30

4. إدارة البرنامج التدريبي:

يتولى هذه المهمة المسؤولون في معهد الإعداد والتدريب بإشراف المديريات العامة للتربية في كل محافظه، وتتحدد مسئوليتهم في إعداد الخطة الزمنية للتدريب، وتمثل إدارة التدريب ركيزة أساسية لإنجاح البرنامج التدريبي، الأمر الذي يتطلب توافر سياسة مرنة ونظام متطور؛ لتنظيم أنشطة التدريب وتنفيذها وتقييمها. ويقترح الباحثون توافر عدد من الموظفين لادارة البرنامج التدريبي وعلى النحو الآتي:

- مدير للدورة التدريبية (البرنامج التدريبي) ويفضل أن تكون له خبرة إدارية في مجال تدريب المعلمين.

- معاون لمدير الدورة التدريبية (البرنامج التدريبي).
- موظف للإدارة الذاتية للبرنامج التدريبي.
- موظف حسابات للشؤون المالية.
- موظف خدمات عدد (2).

5. تمويل البرنامج التدريبي:

يعتمد تمويل البرنامج على موازنة التدريب السنوية لمعهد التدريب والتطوير وأقسام التدريب التربوي، وتضم أجور المحاضرات والمطبوعات والمكافآت ومخصصات النقل وغيرها من الأجور والنثرية فضلاً عن التبرعات من المؤسسات المعنية بالتدريب والتطوير.

6. الحوافز والامتيازات:

تعد الحوافز والامتيازات من العوامل المؤثرة في زيادة الدافعية وخلق الاتجاه الإيجابي لدى المعلمين نحو التدريب والذي ينعكس اثره في المخرجات التدريسية.

ويرى الباحثون أنّ حافز هو ما ينشط السلوك ويهيئه للعمل، وفي ضوء الأهمية التربوية البالغة للحوافز والامتيازات في ميدان التدريب، يقترح الباحثون منح المتدربين الحوافز والامتيازات الاتية :

1. منح المعلم الذي يجتاز الدورة التدريبية قدما وظيفيا لغرض الترفيع.
2. تقديم الحوافز العينية او النقدية للاوائل على الدورة.
3. تقديم كتاب شكر لكل متدرب يجتاز الدورة بنجاح تضم درجته،وترتيبه على الدورة.
4. التفرغ الكامل للمتدرب طيلة الايام التي يلتحق بها بالبرنامج التدريبي، اذ عقد البرنامج إثناء العام الدراسي.

5. يزود المعلم المشارك في الدورة التدريبية بالمواد التعليمية والكتب التدريبية مجاناً ولا تسترجع منه بعد الانتهاء من الدورة.

خامساً: تحديد طرائق التدريب ووسائله وأنشطته:

1. طرائق التدريب وأساليبه:

يقترح الباحثون ان تستعمل في البرنامج الحالي الطرائق والأساليب التدريبية المناسبة، وذلك في ضوء الاهداف الموضوعة للبرنامج التي تسعى تلك الطرائق الى تحقيقها، فضلا عن وضع الخطط التدريبية لكل موضوع من موضوعات البرنامج ومفرداته، وبما يسهم في اكتساب المتدربين المهارات والمعلومات، وتنمية القدرات والاتجاهات لديهم بطريقة منظمة ومشوقة وفاعله، ومن ابرز هذه الطرائق والأساليب المقترحة : (المحاضرة ، الندوة ، المناقشة ، إعداد البحوث والتقارير ، تمثيل الأدوار، أساليب التعلم الذاتي ، التعليم المصغر حل المشكلات التعلم التعاوني الزيارات الميدانية ورش العمل).

2. وسائل التدريب:

في ضوء الأهداف المحددة في البرنامج الحالي لابد من اختيار مجموعة من الوسائل التعليمية للمساعدة في تحقيق اهداف البرنامج، وقد روعي في الاختيار التنوع والتدرج في المستوى خاصة وان الوسائل التعليمية تعّد من عناصر المنهج الأساسية التي لابد من التركيز فيها عندما يراد تطوير اداء المدربين. وهذا ما دعا كثير من التربويين إلى تأكيد أهمية استعمال الوسائل التعليمية بانواعها المختلفة.

ويمكن استعمال وسيلة أو اكثر في الدرس الواحد، بحسب ما يتطلبه الموقف التعليمي على ما يأتي:

1/ **الوسائل والتقنيات البصرية:** وتشمل :

- السبورة .
- الشرائح التعليمية (السلايدات).

- الشفافيات التعليمية.
- اجهزة عرض فوق الرأس .
- اجهزة عرض الشرائح التعليمية.

2/ **الوسائل والتقنيات السمعية والبصرية:** وتشمل :

- الافلام التعليمية الناطقة.
- اجهزة عرض الافلام المتحركة والناطقة.
- التلفاز والفيديو.
- الحاسوب.

3/ **الوسائل السمعية:** وتشمل :

- الاسطوانات.
- أشرطة التسجيل الصوتي واجهزتها.

3. **النشاطات التدريبية:**

تعد النشاطات التدريبية جزءً متمماً للوسائل والأساليب التدريبية الآخر، لتنفيذ محتوى البرنامج التدريبي وتحقيق أهدافه المنشودة، ويقترح الباحثون ان تكون النشاطات على النحو الآتي :

1. زيارات ميدانية للمواقف التعليمية في المدارس وملاحظة اداء المعلمين المعروفين بكفاءتهم المتميزة في التدريس.
2. اجراء دروس تدريبية بأسلوب التعليم المصغر.
3. قيام المتدربين بنشاطات مكتبية وبحثية ذات العلاقة بموضوعات البرنامج ومفرداته.
4. عمل النشرات الجدارية او المصورات او الوسائل التعليمية بهدف توضيح المادة العلمية.

سادساً: تحديد أساليب التقويم البرنامج:

يمكن التأكد من مدى نجاح البرنامج المقترح من طريق ما يأتي :

التقويم التكويني أو المرحلي:

ويتم ذلك من طريق متابعة تقدم المتدرب وتحصيله في اثناء تنفيذ البرنامج عن طريق استعمال الاختبارات التحصيلية بانواعها لحساب نسب التقدم والانجاز، والملاحظة المباشرة، والحكم على البرنامج من طريق تقدم المتدربين .

التقويم المرتبط بالاهداف:

عن طريقه يقاس مدى تحقيق الاهداف المقررة او الموضوعة لتطوير اداء معلمي التاريخ في ضوء الكفايات التعليمية لمرحلة الابتدائية.

تطبيق اختبارات عملية يحدد بموجبها مستوى اتقان المتدرب للمهارات المختلفة والكفايات التي يهدف البرنامج اكسابها للمتدرب، ومعرفة مستوياتهم بناء على نتائج الاختبارات والحكم على البرنامج في ضوئها.

متابعة المتدرب بعد انتهاء مدة البرنامج اثناء عمله كمعلم التاريخ عن طريق المشاهدة أو الملاحظة المباشرة باستعمال استمارة التقويم المعتمدة في البحث الحالي.

استعمال الاستبانة في الحكم على البرنامج من طريق استطلاع آراء المتدربين أنفسهم في البرنامج بعد التخرج، وكذلك أداء التدريسيين (المدربون).

صدق البرنامج التدريبي :

في ضوء ما سبق بني البرنامج الذي يرمي الى تدريب معلمي التاريخ في المدارس الابتدائية في ضوء مهارات التعليم الفعال ، عرض الباحثون محتويات البرنامج . على نخبة من الخبراء المحكمين المختصين بالتربية وعلم النفس البالغ عددهم (8) خبراء ، وذلك بقصد التثبت من صحة اشتقاق الأهداف العامة

والسلوكية وصياغتها، ومدى صلاحية محتويات البرنامج وتغطية موضوعات المحتوى ومفرداته للاهداف، وبيان رأيهم في مكان البرنامج ومدته والقائمين بتدريسه والطرائق والأساليب التدريسية المستخدمة فيه، والحوافز والامتيازات وأساليب التقويم وعدد الجلسات والساعات التدريبية . فأبدوا بعض الملاحظات والمقترحات بشأن البرنامج ومحتوياته، وقد أخذ الباحثون بالملاحظات جميعها . وبذلك أصبح البرنامج في صورته النهائية وقد نال استحسان وموافقة الجميع.

المبحث الخامس

الاستنتاجات والتوصيات و المقترحات

أولاً: الاستنتاجات:

وفي ضوء نتائج الدراسة، يمكن استخلاص الاستنتاجات الآتية:

1. تحديد (85) مهارة موزعة على ثمانية مجالات تدريبية تتكامل مع بعضها البعض لتلبي احتياجات معلمي التاريخ في المرحلة الابتدائية، ويتحقق عن طريقها التعليم الفعال .
2. بناء البرنامج التدريبي المقترح لمعلمي التاريخ في المرحلة الابتدائية على وفق مهارات التعليم الفعال، يقدم البرنامج التدريبي وصفا شاملاً ودقيقًا لمعلمي التاريخ وأنشطتهم وطريقة لتدريبهم عليه.

ثانيًا: التوصيات:

على ضوء النتائج السابقة، يمكن تقديم التوصيات التالية :

1. ضرورة تخطيط وإعداد البرامج التدريبية أثناء الخدمة لمعلمي التاريخ في العراق.
2. الاستمرار في تقديم البرامج التدريبية لمعلمي التاريخ ، التي تساعد على تنمية قدراتهم المهارية والعلمية والادائية.
3. استعمال مهارات التعليم الفعال كأحد أساليب الحديثة في إعداد البرامج التدريبية.

ثالثًا: المقترحات:

في ضوء نتائج البحث الحالي، يمكن تقديم بعض الموضوعات التي تتطلب المزيد من الدراسات المستقبلية:

1. إجراء دراسة عن للتثبت من فاعلية برنامج التدريبي المقترح لمعلمي التاريخ في المرحلة الابتدائية.
2. إجراء دراسة مماثلة لتدريب معلمي التاريخ باستعمال مدخل النظم بالمرحلة الابتدائية في العراق.
3. إجراء دراسة لتقويم اداء معلمي التاريخ في المرحلة الابتدائية على وفق مهارات التعليم الفعال.

المصادر والمراجع

أولاً: المصادر العربية:

1. البراز، حكمت عبدالله (1989) اتجاهات حديثة في إعداد المعلمين. مجلة رسالة الخليج العربي، العدد(28)، السنة(9)، المكتب العربي لدول الخليج العربي، الرياض.
2. البرعي، محمد علي . بناء برنامج لتطوير بعض كفاءات تدريس التاريخ لدى معلم التعليم الأساسي جامعة سوهاج – (دليل ملخصات رسائل الماجستير والدكتوراه)، 1988.
3. بطرس، حافظ بطرس(2010)، طرق تدريس الطلبة المضطربين سلوكياً أو انفعالياً ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن.
4. التميمي، عواد (2010): التدريب، مفهومه، أهميته، مطبعه كليه التربية .
5. جرجس، ميشال (2004) : معجم مصطلحات التربية التعليم، ط1، دار النهضة العربية، بيروت.
6. جري، خضير عباس، (2004): تقويم اداء معلمي التاريخ في ضوء كفاياتهم التعليمية واقتراح برنامج لتطويرهم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الاساسية ، الجامعة المستنصرية.
7. حسن، عبد علي محمد (1986)،برنامج لإعداد معلم المرحلة الابتدائية بالبحرين قائم على الكفايات الأدائية، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)،كلية التربية، جامعة الأزهر.
8. حطابي ، سوسن بادع سوسن(1992): بناء برنامج تدريبي لمديري المدارس الثانوية في ضوء حاجاتهم من التدريب وزارة التربية، بغداد، معهد التدريب والتطوير التربوي.

9. الحلفي، حمزة جري (2011): برنامج تدريبي مقترح لمعلمي التاريخ في المرحلة الابتدائية على وفق متطلبات الجودة الشاملة، (رسالة دكتوراه غير منشورة) – كلية التربية الاساسية– الجامعة المستنصرية.

10. الحميد، داود (1996):بناء برنامج تدريس لأعضاء هيئه التدريس الجامعية في ضوء ادائهم الصفي (اطروحة دكتوراه غير منشورة) – كلية التربية – الجامعة المستنصرية.

11. الخطيب، أحمد (1989). التعليم المصغر كتقنية متطورة للتدريب، عمان، مطابع المتوسطة دار الشعب.

12. درويش، محمد إبراهيم أحمد(2004): بناء برنامج تدريبي لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة الثانوية في الأردن في ضوء حاجاتهم من طرائق التدريس، (أطروحة دكتوراه غير منشورة) جامعة بغداد، كلية التربية/ ابن رشد.

13. رضا، كاظم كريم، والعبيدي، عبد الله (2003) : الكفايات التدريسية اللازمة لإعداد معلم المرحلة الابتدائية، مجلة كلية المعلمين، العدد(28).

14. الشبلي،إبراهيم مهدي. التعليم الفعال والتعلم الفعال. (أراء في التدريس وادوار المعلم ومساعديه والأسرة في تحقيق تعليم فعال يقود إلى تعلم فعال)، دار الأمل للنشر والتوزيع، أربد، الأردن، 2000.

15. عبيدات، سهيل احمد (2007): اعداد المعلمين وتنميتهم، ط1، عالم الكتاب الحديث، اربد، الاردن .

16. العلي، ابراهيم بن عنبر (2006)، التدريس الفعال، الرياض، Website،http:// www.drmosad.com/inde.

17. عودة، أحمد سليمان، وفتحي ملكاوي (1992): أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية،مكتبة الكناني، ط2، الأردن.

18. الغريب، رمزية (1977). التقويم والقياس النفسي والتربوي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
19. فان دالين، ديوبولد، ب .(1984): مناهج البحث في التربية وعلم النفس،ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرين، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
20. القاعود، إبراهيم وعمر أبو أصبع (1997). مدى ممارسة معلمي مبحث التاريخ للصف الثاني الثانوي لمبادئ التعليم الفعال،دراسة تقويمية، مجلة أبحاث اليرموك،اربد،الأردن، ص171–196.
21. ياغي، محمد عبد الفتاح (1988): أهمية تحديد الحاجات التدريبية في فعالية البرامج التدريبية، المجلة العربية للتدريب، العدد (2) المجلد (3).
22. يوسف، ماهر إسماعيل (2004) : الموسوعة العربية لمصطلحات التربية وتكنولوجيا التعليم، ط1، مكتبه الرشد، الرياض.
23. اليونسكو الاقليمي للتربية في الدول العربية،(1993): دور المدرسة في تنمية المجتمع المحلي،ط1،الأردن . محمود، قنبر، التربية المستمرة، مفاهيمها، حقائقها، أساليب تنفيذها، برامجها، مركز تدريب قيادات تعليم الكبار لدول الخليج العربي، البحرين، بلا سنة.

ثانياً: المصادر الاجنبية:

1. Ebel, R.L.(1972) Essential of Educational Measurements. 2nd Ed., New Jersey, Englewood Cliffs, Prentice-Hall.
2. Saphier, j; Gower, R (1987) .The Skillful Teacher. Research for Better Teaching .Carlisle, Massachusetts.
3. Ebel, Robert L (1972); Essentials of Educational measurement .2nd .ed.Englewood cliffs, printice Hall.
4. Adams, Georgia Sachs, Measurement and Evaluation in Education . psychology and Guidance, New York , Holt , 1974. History in De Dumeiitanmer of laurein Tammer.